

(٦-١٩-٣٨) : م.س :

خلال العدوان لم يبق معنا شيقل واحد ، وعندما علم محمود بذلك غضب منا ، وقال لي : لماذا لم تطلب مني ، فنحن اخوة في الجهاد والمقاومة ، ولا يوجد فرق بيننا ؟ وأعطاني مبلغاً من المال ، فبكيت ، فأمسكني من كفتي وقال : (توكل على الله فهو يرزق الرزق ويقسم الأرزاق) .

(٦-١٩-٣٩) : محمد إبراهيم :

بعد الحصار المشدد والمعركة البطولية لم يبق معنا نقود لشراء شيء فاستدنا من أحد الحلات ، وعندما علم محمود بذلك توجه لصاحب المحل ، وسدد ديون الجميع ، لم يكن محمود مقاتلاً فقط ، بل حريصاً على كل مقاتل بأن تتوفر لديه كافة مستلزماته واحتياجاته .

(٦-١٩-٤٠) : تفاعلة احمد محمد (والدة الشهيد القائد) :

قاد محمود المعركة البطولية في مخيم جنين ، واستبسل في المقاومة والتصدي ، وكانت آخر مرة شاهده فيها يوم الإثنين - اليوم السادس للمعركة - فعندما اشتد القصف شعرت بقلق شديد عليه ، فخرجت لمعرفة أخباره ، وبعد بحث لعدة ساعات شاهده في حي جورة الذهب لآخر مرة ، كان يرتدي زياً عسكرياً ويعتمر خوذة ، ووضع على جسده حزاماً ناسفاً ، ويده سلاحه ، فقبلني ، وقبل يدي ، وسألني عن زوجته وأطفاله ، ثم جلس معي خمس دقائق فقط طلب مني خلالها الدعاء له ، فكتمت قلقي وخوفي حتى لا أؤثر على معنوياته ودعوت له . بعد الاجتياح أقامت أسرتي في منزل لأقارب لنا في حارة الحواشين ، ولكن الصهاينة لاحقونا وقصفوه ، ثم اقتحموا المنازل ، واعتقلوا الشبان ، وشردونا في الشوارع ، ورددونا إلى جنين يوم الإثنين ، فاقمنا في الحارة الشرقية ثم جمعية جنين ، كانت تلك أصعب لحظات حياتي ، الاحتلال اعتقل زوجي وابني الآخر ، ومحمود يقاتل ومهدد ، وبيتنا دمر ، والقصف يشتد على المخيم ، وصور محمود وهو يوصينا بزوجته وأطفاله لا تفارقني حتى جاءني نبأ استشهاده ، فزعلت في البداية ، ثم وفقت بين يدي الله أدعو لمحمود وأقول : (اللهم تقبل شهادته التي جاهد في سبيلها وسعى إليها ،